

بعد محادثات للسنيورة مع مبارك شملت تخفيف الحملات الاعلامية مصر تحيي المبادرة العربية وتوفد سليمان الى بيروت ودمشق

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

اجرى رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة محادثات خاتمة امس مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة قبل ان يعود عصرًا الى بيروت ويترأس جلسة مجلس الوزراء في غياب الوزراء الشيعة الذين يربطون عودتهم بإقرار الحكومة أن المقاومة ليست ميليشيا.

وتناولت المحادثات اللبنانية المصرية الأوضاع التي تمر بها الأمة العربية والدور الذي يمكن أن تقوم به مصر لدعم مسيرة لبنان وتعزيز استقلاله وحرثه والاستقرار فيه وذلك بالتعاون مع المملكة العربية السعودية. وفي الإشارة إلى استحتمال المحادثات بسلسلة من المشاورات على خط بيروت دمشق، أوضح الرئيس السنيورة في مؤتمر صحفي عقب المحادثات «إن لبنان ينتظر قيام الوزير عمر سليمان بزيارة إلى بيروت بعد زيارته لسورية»، مشيرًا إلى «أن هذه الخطوات يطمح التسبب اللبناني من ورائها إلى تعزيز استقراره وحرثه وانتمائه العربي».

وأعرب السنيورة عن تقديره للرئيس مبارك «الذي لم يترك مناسبة إلا ويعبر فيها عن محبته للبنان واستعداده الكامل لدعمه في شتى المجالات». وتطرق السنيورة إلى مزارع شيعيا فأكد «أنها منطقة لبنانية يسري عليها القرار 425، وأن على إسرائيل أن تتسحب منها، كما يجب أن يتم ترسيم الحدود بالتعاون مع سورية»، وراد على سؤال حول المبادرة المصرية السعودية قال رئيس الوزراء اللبناني «لقد عبرنا في كل مناسبة عن كون لبنان بلد عربي الانتماء والهوية ونرغب في أن يكون هناك سعي عربي تقوده مصر والسعودية من أجل تلطيف الأجواء غير انه يجب الأخذ في الاعتبار المطالب اللبنانية في هذا الشأن»، وأضاف



عمر سليمان



حسني مبارك



فؤاد السنيورة

«نحن ساعون الى تخفيف حدة التصريحات التي تعطل أحيانا الجهود المبذولة وإن كان الاعلام اللبناني اعلاما حراً وليس في مقدورنا أن نتم إفواه احد رغم سبيلنا الى التهدئة والروية»، وراد على سؤال عن رغبة في فتح ملف حزب الله في الوقت الراهن، قال إن «حزب الله كان له دور اساسي في تحقيق عملية التحرير من الاحتلال الاسرائيلي وأنه يمثل شريحة كبيرة من المجتمع اللبناني، كما أن له تمثيلاً في الحكومة والمجلس النيابي، غير أننا نريد أن يكون سلاح المقاومة موجهًا لتحرير الارض وهو الامر الذي تبذله الحكومة والمقاومة ولا يكون الامر متعلقاً بموضوع آخر»، وعن مسألة السلاح الفلسطيني في الخيمات، قال «إن لبنان ينظر الى الفلسطينيين على أنهم أشقاء وضيوف عليه إلى أن تحل

قضيته، إلا أنه يتعين عليهم أن يلتزموا ويحترموا القوانين اللبنانية. ونحن ساعون لإيجاد حلول لهذه المشكلة»، وأضاف «أن مجلس الوزراء اللبناني قد قرر إعادة فتح مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، لأننا نرغب في علاج الامور المتعلقة بالفلسطينيين في الخيمات بالتعاون مع منظمة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة «الأونروا».

وأكد السنيورة «أن السلاح الفلسطيني داخل الخيمات يجب ضبطه وتنظيمه ولا داعي لأن يجر هذا السلاح إلى خارج الخيمات»، وقال «إن لبنان يتطلع إلى الدور الذي سيقوم به الوزير عمر سليمان بين دمشق وبيروت لحل هذا الامر الذي سيكون احد الموضوعات التي سيبحثها».

وحول ما إذا كان هناك محاولة لفتح حوار بين

سورية ولبنان وسقف مطالب بيروت أكد «أن السقف الذي نرغبه هو ما تقوم به لجنة التحقيق التي شكلتها الحكومة السورية ولبنانية وعربية بان تتعاون سورية مع اللجنة، كما يتعين لبنان أن تكون علاقاته مع سورية طيبة وتميزية ولا يجب أن يكون هناك مجازفة بين البلدين، غير أن على السوريين أن يتصرفوا على أن لبنان بلد مستقل ذو سيادة».

وكان الرئيس السنيورة، قد التقى عقب مباحثاته مع الرئيس مبارك وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط والوزير عمر سليمان. إشارة إلى أن لقاء الرئيسين مبارك والسنيورة هو الثاني خلال أسبوعين فقط من لقاءهما السابق الذي عقد في شرم الشيخ في الثاني عشر من الشهر الحالي في إطار المشاورات المستمرة.

الرئيس اللبناني يدعو الى استمرار المقاومة و «علاقات اخوية» مع سورية



اميل لحود

بيروت - اف ب: شد الرئيس اللبناني اميل لحود امس الخميس على ضرورة ان يحافظ لبنان على «علاقات اخوية» مع سورية، وجدد دعمه لـ«المقاومة الوطنية» ضد اسرائيل، وذلك خلال استقباله اعضاء السلك الدبلوماسي الذين هناو بحلول السنة الجديدة.

واكد لحود «حق لبنان في استمرار مقاومته الوطنية لاسترجاع ما تبقى من اراضيه المحتلة في مزارع شبيعا وتحقيق السلام العادل والشامل والدائم في منطقة الشرق الاوسط».

وتقع منطقة مزارع شبيعا المتنازع عليها بين لبنان وسورية، واحتلتها اسرائيل عام 1967 وتطالب بها بيروت بدعم من دمشق، لكن الامم المتحدة لا تعترف بلبنانيتها وتعترفها سورية.

وقال لحود «ليس للبنان اليوم الارادة شعبي في الحياة والحقيقة والسلام، مدعومة بتمسكه بالقرارات الدولية واحترامه المبادئ والقيم الإنسانية، اضافت الى الزخم الذي تغلته علاقاته الاخوية باشقاءه العرب، وخصوصا سورية».

وطالب لحود بتحقيق «السلام في منطقتنا المضطربة والتي تنفق على شيفر الانقسامات والتفكك نتيجة الحروب التي تشعلها سيادة الظلم والمطامع الخارجية وتغذية النزعات الطائفية والاحتلالات غير المشروعة لاجزاء من الاراضي العربية».

واضاف «لا يجب في هذا الاطار ان يتجاهل العالم حق الفلسطينيين في العودة الى ارضهم وعدم توطيئهم في البلدان التي لجأوا اليها وحق لبنان كذلك في استمرار مقاومته الوطنية لاسترجاع ما تبقى من اراضيه المحتلة في مزارع شبيعا (في القطاع الشرقي من جنوب لبنان) وتحقيق السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط».

وقال «أن لصوت الحق والقانون الدولي ولعدالة الامم المتحدة ان يسودوا علاناً».

واشار الرئيس لحود الى سلسلة الاغتيالات والاقتحارات التي عصفت بلبنان العام الماضي وفي مقدمها اغتيال رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري وقال ان هذه الاحداث «فحمت منسوب القلق والخاوف من المستقبل».

وقال «يركز اللبنانيون يوماً بعد آخر ان وحدتهم وتضامهم ووعيهم لا يحاكم من مؤامرات للترقية والالغاء هي وحدها الكفيلة بواجهة تحديات الاغتيل والعنف».

ودعا الى حوار متفاني يساوي بين جميع مكونات المجتمع اللبناني وفئاته خارج منطق الاغلبية والاقلية

والسلطة والمعارضة والغالب والمغلوب»، وتشهد العلاقات بين لبنان وسورية توترا منذ اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في 14 شباط (فبراير) 2005 في بيروت، علماً ان الغالبية النيابية والوزارية حالياً مناهضة لسورية، وتطالب هذه الغالبية بدعم من الولايات المتحدة وفرنسا باستقالة لحود الذي مددت ولايته ثلاث سنوات في ايلول (سبتمبر) 2004 بضغط من دمشق، وتمثلت الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي في الاستقبال الذي اقامه الرئيس اللبناني بالقمين وبعمالها وليس بسفرائها كما جرت العادة.

وتعتبر الامم المتحدة ان اسرائيل اكملت عام 2000 انسحابها من الجنوب اللبناني وان مزارع شبيعا تابعة للجنوب السوري المحتل، لكن لبنان يقول ان هذه المزارع تابعة له.

ودعت الامم المتحدة ايضا عبر قرار لها العام الماضي الى نزع سلاح الميليشيات اللبنانية في اشارة الى حزب الله وايضا الى نزع سلاح الخيمات الفلسطينية.

ويقول حزب الله ان هذا القرار لا يعنيه لانه «مقاومة» وانه سيحتفظ بسلاحه حتى تحرير مزارع شبيعا والدفاع عن لبنان بوجه تهديدات اسرائيل التي ان يتم التوصل الى حل لازمة المنطقة.

الجنة السورية لحقوق الانسان تستنكر رفع الحكومة اسعار البنزين

معارضون سوريون يدعون لاعتصام امام سفارة بلادهم في لندن

بالقصف أو الإغارة، وما دامت بعض أرضه ترزح تحت الاحتلال، وما دام هناك أسرى لبنانيون في السجون الإسرائيلية، ولبنانيون هناك مشنق، وتجلى في خوف جماعات من الشعب اللبناني لا يستهان بها من وجود الاحداث «فحمت منسوب القلق والخوف من المستقبل».

وقال «يركز اللبنانيون يوماً بعد آخر ان وحدتهم وتضامهم ووعيهم لا يحاكم من مؤامرات للترقية والالغاء هي وحدها الكفيلة بواجهة تحديات الاغتيل والعنف».

ودعا الى حوار متفاني يساوي بين جميع مكونات المجتمع اللبناني وفئاته خارج منطق الاغلبية والاقلية

الوزير الفرنسي في لبنان يذكر بتطبيق القرار 1559 ويؤكد استعداد المجموعة الدولية لدعم لبنان

الهدف الذي ورد في القرار التعلق بنزع سلاح الميليشيات»، وأضاف «أثر مع الرئيس بري دعماً لسيادة وسلامة ووحدة واستقلال لبنان المؤكدة في البيان الرئاسي لجلس الامن الدولي الصادر في 23 الحالي حول تطبيق القرار 1559، وان الأسرة الدولية يكاملها أكثر من أي وقت مضى هي الى جانب لبنان، وهي في عتبة حكومة هذا البلد بالترافق معها الحوار الداخلي في اطار التطبيق الكامل للقرار 1559، ومن خلال هذا البيان فان المجموعة الدولية تشجع كل القوى اللبنانية ان تواصل هذا الحوار الوطى».

وتابع السفير الفرنسي قائلاً «لقد

معارضة سوريون يدعون لاعتصام امام سفارة بلادهم في لندن

بيروت - اف ب: أعلنت حركات معارضة في بريطانيا وأوروبا انها ستعظم اعتراضها في السابع من شباط (فبراير) المقبل امام السفارة السورية بلندن بمناسبة مرور 24 عاماً على «مأساة حماة» التي صنفها واحتجاجها قوات سورية عام 1982 ما أدى الى مقتل عدد كبير من المدنيين.

واعلنت ست جماعات سورية معارضة حتى الآن مشاركتها في الاعتصام وهي: حركة العدالة والبنية والتبشير السوري الديمقراطي، وحزب الوحدة الديمقراطي الكردي يكتي - منظمة بريطانيا، وجمعية الصداقة البريطانية الكردية، وحزب العمل الشيوعي والرابطة الشعبية لسورية.

وابلغ الناطق الرسمي باسم التيار السوري الديمقراطي رامي عبيد الرحمن يونانيد برس انترناشيونال الخمسين ان الاعتصام سيكون مناسبة وهدف وفاء للذين سقطوا في وجه الاستبداد وسبقام تحت شعار

ممثل الجهاد يخشى من التوريط ومن الاستحقاقات المقبلة

صمت لبناني رسمي على فوز «حماس» و«الجماعة الاسلامية» تراه افسحاً للرهانات وصفعة لأمريكا

الهدف الذي ورد في القرار التعلق بنزع سلاح الميليشيات»، وأضاف «أثر مع الرئيس بري دعماً لسيادة وسلامة ووحدة واستقلال لبنان المؤكدة في البيان الرئاسي لجلس الامن الدولي الصادر في 23 الحالي حول تطبيق القرار 1559، وان الأسرة الدولية يكاملها أكثر من أي وقت مضى هي الى جانب لبنان، وهي في عتبة حكومة هذا البلد بالترافق معها الحوار الداخلي في اطار التطبيق الكامل للقرار 1559، ومن خلال هذا البيان فان المجموعة الدولية تشجع كل القوى اللبنانية ان تواصل هذا الحوار الوطى».

وتابع السفير الفرنسي قائلاً «لقد

المرشد العام للأخوان المسلمين في مصر ينتقد الضغوط التي تمارس على سورية

القاهرة - اف ب: انتقد المرشد العام للأخوان المسلمين ابرز القوى المعارضة في مصر، امس الخميس الضغوط التي تمارس على سورية في اطار قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري.

واعبر محمد مهدي عاكف في بيان ان التحقيق الدولي حول اغتيال الحريري في شباط (فبراير) 2005 تزامن مع «اجواء دعاوية صاخبة تستهدف، قبل ان تظهر نتائج التحقيقات النهائية، النيل من سورية والضغط عليها».

واضاف «اتسحبت سورية بالفعل من لبنان، لكن الضغوط تواصلت لتثاقل من اركان نظام الحكم السوري وتصويره امام الرأي العام وكأنه المتهم الاول الوحيد عن احداث الاغتيال».

وتزامن هذا البيان الصادر بمناسبة عيد رأس السنة الهجرية مع زيارة رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة الى القاهرة التي تجري وسياسة بين دمشق

ماذا يمكن أن يحدث بعد فوز «حماس» في الانتخابات؟

حزب في البرلمان مما يترك فعلياً تشكيل الحكومة الجديدة في أيدي حماس. ويمكن لحماس نظرياً بعد حصلت على أغلبية برلمانية ان تختار الحكومة بمقردها لكنها تفضل الائتلاف. ورئيس الوزراء لا يتعين بالضرورة ان يأتي من بين صفوف حماس. وفيما يلي مجموعة من هذه الاسئلة والردود عليها كما اوردها وكالة رويترز:

لماذا حققت حماس هذا الأداء الجيد؟ جاء تأييد كبير للحركة من جانب فلسطينيين يحرصون على انهاء هيمنة حركة فتح التي قادت الفلسطينيين منذ ان ابرم الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات اتفاقات السلام الحريثة مع اسرائيل في اوائل التسعينات، وينظر لحركة فتح التي يترزعها الرئيس محمود عباس على انها فاسدة ومنقسمة وبعيدة الصلة بالناثس.

هل ستشكل حماس حكومة؟ .. ان الوزراء لكنه يحتار لتأييد اكبر

البيانوني يبدي استعداد اخوان سورية لتقسيم السلطة مع اطراف المعارضة

بيروت - اف ب: يبدى البيانوني الذي يقبع كلاجئ سياسي في لندن ان جماعته «تريد تغييراً سلمياً للحكومة في دمشق وإقامة دولة ديمقراطية مدنية وجمهورية إسلامية».

وقال «علينا تشكيل سلطة مؤقتة تمكن الجميع من مساعدة بعضهم البعض سعياً وراء اصلاح وترميم كل ما كان فاسداً».

مكتب جديد للاجئين الفلسطينيين في دمشق

دمشق - يو بي آي: قال مصدر رسمي سوري امس الخميس انه تم افتتاح مكتب جديد لهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين في جنوب شرق دمشق للحصول على ما يلزمهم من بطاقات وقبود واستمارات. وقالت صحيفة البيعث الناطقة بلسان الحزب الحاكم ان على مصطفى المدير العام لهيئة العامة للاجئين وأحمد القاضي أمين فرع فلسطين للحزب قاما بافتتاح المكتب. وكان مصطفى أكد أخيراً خلال اجتماع عمل موسع مع لئس خاتبرغ مدير الأونروا في سورية ان تنفيذ المشاريع الخدمية في الخيمات اللاجئين مركزا الرضف المطلق لكل أنشال الوطن والنمس بحق العودة.